

اثر استخدام مؤشرات توظيف الاموال على ربحية المصرف التجاري
 (دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي و مصرف الخليج العربي التجاري)

**The effect of using indicators of employment funds on the
 profitability of the commercial bank
 (An applied study in the International Development Bank and the Arab Gulf
 Commercial Bank)**

م.م سلام عيدان مرزوك

Assistant Lecturer: salam edan marzook

salam.mrzook@atu.edu.iq

جامعة الفرات الاوسط التقنية/المعهد التقني كربلاء

Al-Furat Al-Awsat Technical University/Karbala Technical Institute

المستخلص

تعد المؤشرات المالية من أهم أدوات التحليل المالي التي تعتمد عليها أغلب المؤسسات المالية والاقتصادية لمعرفة وضعها المالي الحالي والمستقبلي. ولكون المؤشرات المالية تمتاز بسهولة وسرعة الإنجاز عن غيرها من أدوات التحليل الأخرى. فهي لا تتطلب من القائمين على عملية التحليل المالي سوى الاختيار المناسب للمؤشرات المطلوبة، وصلاحياتها للاستخدام في تقييم أداء المصرف التجاري، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث (اثر استخدام مؤشرات توظيف الاموال على ربحية المصرف التجاري) لتسليط الضوء على تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية عينة البحث باختيار مجموعة من النسب الخاصة بتوظيف موارد الودائع لاختبار اثرها على ربحية المصرف. اذ اقتصر البحث على استخدام (معدل استثمار الودائع ونسبة اجمالي القروض الى اجمالي الودائع) كمتغير مستقل اما المتغير التابع فكان (ربحية المصرف التجاري) اذ ينطلق الباحث من فرضية ان (هناك علاقة ارتباط واثار ذات دلالة معنوية لمؤشرات توظيف اموال الودائع على ربحية المصرف) واختيار مصرفين تجاريين من المصارف المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية هم (مصرف التنمية الدولي و مصرف الخليج العربي التجاري) لمدة زمنية امتدت لثلاث سنوات من (2020 الى 2022) وخلصت هذه الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان اهمها. ان المصرفين عينة البحث تعاني من مشاكل في السياسات الاستثمارية والائتمانية في ادارة استثماراتهم وهذا واضح من خلال التحليل المالي والارصدة الموجودة في القوائم المالية. وكذلك اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كان منها : ضرورة اعاده النظر بالسياسات الاستثمارية والائتمانية للمصارف عينة البحث و ضرورة التركيز على استخدام مؤشرات التحليل المالي في قياس نقاط القوة والضعف في جميع مفاصل انشطة المصرف وليس الربحية فقط.

الكلمات المفتاحية : معدل استثمار الودائع ، نسبة اجمالي القروض على الودائع ، الربحية

Abstract : Financial indicators are among the most important financial analysis tools that most financial and economic institutions rely on to know their current and future financial position. Because financial indicators are characterized by ease and speed of completion compared to other analysis tools. It requires only the appropriate selection of the required indicators from those in charge of the financial analysis process, and their suitability for use in evaluating the performance of the commercial bank. From this standpoint, the idea of the research came (the effect of using indicators of money investment on the profitability of the commercial bank) to shed light on the evaluation of the financial performance of the commercial banks, the research sample. By choosing a set of ratios for investing deposit resources to test their impact on the bank's profitability. The research was limited to using (the deposit investment rate and the ratio of total loans to total deposits) as an independent variable, while the dependent variable was (commercial bank profitability), as the researcher starts from the hypothesis that (there is a relationship Correlation and a significant impact of the indicators of deposit funds on the bank's profitability) and the selection of two commercial banks from the banks traded in the Iraqi market for securities, namely (the International Development Bank and the Arab Gulf Commercial Bank) for a period of time extending for three years from (2020 to 2022). This study concluded with a group Among the conclusions was the most important. The two banks in the research sample suffer from problems in investment and credit policies in managing their investments, and this is clear through the financial analysis and balances found in the financial statements. The researcher also recommended a set of recommendations, including: the necessity of reconsidering the investment and credit policies of the banks themselves, and the need to focus on using financial analysis indicators in measuring the strengths and weaknesses in all aspects of the bank's activities, not just profitability.

Keywords: deposit investment rate, ratio of total loans to deposits, profitability

1- المقدمة

تسعى جميع المصارف التجارية إلى التحسين المستمر لأدائها والذي يعد المدخل الرئيسي لتعظيم أرباحها، وحتى يتسنى للأطراف المعنية في المصارف التجارية تحقيق ذلك، وجب عليهم التعرف على الوضع المالي الحالي والتنبيه بالأوضاع المالية في المستقبل، الذي في ضوءه يتم اتخاذ قرارات المناسبة. ومن الأساليب المستخدمة في مساعدة الإدارات في اتخاذ القرارات المناسبة (المؤشرات والنسب المالية)، التي تعد من أهم وأبرز أدوات التحليل المالي التي تشكل مع غيرها من الأدوات الأخرى الأساس الموضوعي للتعبير عن الحالة المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسات المصرفية مع الأخذ بعين الاعتبار نوع وحجم المصارف. فقد تناول البحث مؤشرات التوظيف الخاصة بالودائع كون الودائع هي أكبر مصدر من مصادر تمويل المصرف وعامل أساسي في زيادة ربحية المصرف التجاري حيث تم تقسيم البحث إلى أربع مباحث تضمن المبحث الأول المنهجية العلمية للبحث أما المبحث الثاني فقد تناول الإطار المفاهيمي للمؤشرات المالية والربحية أما المبحث الثالث فقد تضمن الجانب العملي للبحث والمبحث الرابع فقد تناول الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث

2- منهجية البحث

2-1 مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن المصارف التجارية تعتبر من المؤسسات المالية التي تتعرض لمخاطر عديدة سواء كانت داخلية أو خارجية تؤثر على نشاطها، وتشكل في بعض الأحيان تهديداً لوجودها. تكمن مشكلة البحث في تحديد ومعرفة طبيعة العلاقة ما بين استثمار اموال الودائع بصورة سليمة وربحية المصارف التجارية عينة البحث إذ تعاني هذه المصارف من ضعف الأرباح السنوية مقارنة بالودائع المودعة لديها. وكلاهما لا يمكن أن يستغنى عنهما المصرف ويعدهما من الركائز الأساسية التي يستند عليها أي مصرف تجاري لذا فإن الإخفاق في أحدهما سيؤدي إلى زعزعة ثقة المودعين والمساهمين وجميع الأطراف المعنية وإضعاف المركز المالي للمصرف.

2-2 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث بشكل أساسي في تحليل وتقييم أثر توظيف اموال الودائع على ربحية المصارف التجارية عينة وذلك من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف في أداءه من أجل معرفة مساره واكتشاف المشاكل التي يعاني منها واختيار القرارات المالية السليمة لحلها، باستخدام مؤشرات مالية تحدد بدقة مستوى هذا الأداء . وتكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- التطرق إلى أهم المؤشرات والنسب المالية التي يعتمد عليها المحلل المالي وهي مؤشر توظيف الاموال ومؤشر ربحية المصرف.
- يمكن من خلال هذه المؤشرات اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب لحل المشاكل وتحسين الاداء المصرفي.
- يمكن من خلال هذا البحث اجراء دراسات وبحوث مكتملة في هذا المجال من قبل الخبراء و المحللين الماليين باستخدام المؤشرات المالية بصورة عامة .

2-3: اهداف البحث

- تهدف الدراسة الى التعرف على وجود اثر لاستخدام مؤشرات توظيف الاموال على ربحية المصرف التجاري لكل من مصرف التنمية الدولي و مصرف الخليج العربي التجاري
- توضيح اهمية اموال الودائع للمصارف التجارية باعتبارها مصادر تمويل منخفضة الكلفة.
- التعرف على مشاكل المصارف التجارية المتعلقة في توظيف الاموال الخاصة بالودائع وتقديم توصيات من الممكن ان تستفاد منها المصارف في معالج مشاكل توظيف اموال الودائع.
- التعرف على طرق استخدام المؤشرات المالية ماليا واحصائيا والنتائج المستخلصة منها.

2-4: فرضية البحث

الفرضية الرئيسية للبحث

(هناك علاقة ارتباط واثر ذو دلالة معنوية بين مؤشرات توظيف اموال الودائع الممتلك و ربحية المصارف التجارية عينة البحث)

من هذه الفرضية تتفرع فرضيتين فرعيتين للبحث هما:

أ- هناك علاقة ارتباط واثر موجبة وذات دلالة احصائية بين معدل استثمار الودائع و ربحية المصارف التجارية عينة البحث

ب- هناك علاقة ارتباط واثر موجبة وذات دلالة احصائية بين نسبة اجمالي القروض على الودائع و ربحية المصارف التجارية عينة البحث

2-5: الحدود الزمانية للبحث

غطى البحث حدوده الزمنية الفترة من (2020 الى 2022) مستخدماً القوائم المالية السنوية في تحليل البيانات المالية

2-6مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث مجموعه من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اما عينة البحث فتتكون من (مصرف التنمية الدولي - مصرف الخليج العربي التجاري) اذ تم اختيار هذه المصارف لتذبذب ربحيتها خلال السنوات المبحوثة وتوفر البيانات المطلوبة لتفسير ذلك وان البيانات والقوائم المالية للمصارف المذكورة مثبتة في موقع سوق العراق للأوراق المالية.

2-7 مصادر البحث

استعان الباحث بمجموعه من المصادر العربية والاجنبية من كتب ورسائل واطاريح وكذلك شبكة الانترنت لتعزيز الجانب النظري للبحث

2-8 الاساليب المستخدمة في البحث

تم استخدام العديد من المعادلات المالية للمؤشرات المختارة للتحليل المالي في البحث فقد اختير للمتغير المستقل المعادلات التالي (نسبة القروض إلى إجمالي الودائع = (القروض/ إجمالي الودائع)*100 بالنسبة لمؤشر نسبة القروض الى اجمالي الودائع وكذلك استخدم معادلة (إجمالي الإستثمارات / إجمالي الودائع) *100 لمؤشر معدل استثمار الودائع. اما المتغير التابع المتمثل (بالربحية) فقد استخدم الباحث (نسبة العائد على الودائع) لان هذه النسبة اكثر فاعلية في تفسير مشكلة البحث كونها ذو تماس مباشر بالودائع.

اما الاساليب الاحصائية المستخدمة في اثبات الفرضيات فقد تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss.23) مستخدماً الارتباط الخطي البسيط والانحدار الخطي البسيط للمساعدة في الوصول الى افضل النتائج.

المبحث الثاني / الاطار النظري للبحث

3- مفهوم الأداء المالي

الأداء بمفهومه العام الواسع يعني " نتائج المصرف التي يحصل عليها من عملياته والتي تعطي الفرصة لأجراء التقييم بالمقارنة مع النتائج السابقة والمعايير الموضوعية والمقارنة مع المصارف الأخرى ويمكن قياسه بمؤشرات مالية وغير مالية". أن الأداء على مستوى المصارف التجارية لا يختلف عنه كثيراً في منظمات المال والاعمال، إذ غالباً ما نجد ان مؤشرات الأداء متقاربة، ما دفع الكتاب المصرفيين يعرفون الأداء المالي المصرفي على وفق هذه الإطار. (Sinkey&Joseph,2002,203). ونظراً لأهمية وخصوصية العمل المصرفي التي تجعل منه أكثر عرضة للمخاطر، خاصة انه يتعلق مباشرة بثقة الزبائن وأن اي اهتزاز بهذه الثقة قد تعرض المصرف الى التخلف والافلاس. لذا أصبح التقييم المستمر لأداء المصرف مسألة ضرورية ومهمة ، وتنعكس في مضمونها على أهمية الأداء بالنسبة للمصارف إذ تهتم المصارف التجارية بالأداء المالي لها باعتبارها مؤسسات مالية وسيطة تتاجر بأموال الغير أساساً فضلاً عن الدور الحيوي والاساسي للمصارف والذي هو دليلاً على نمو القطاع المصرفي في تحقيق التنمية الاقتصادية وتطورها . (Eccles,1991,134)، فالتفوق في ميدان الأداء المالي للمصارف التجارية يضمن للمصرف الميزة التنافسية نحو تعزيز مركزه وتطوره (17، 2006، mohsen)، ويرتبط الأداء المالي المصرفي بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين، لمعرفة التغيرات المالية التي حدثت خلال المدد المحددة لتخطيط الأهداف، وكذلك لمعرفة المتغيرات الحالية والتنبؤ بالمستقبل. فهو عبارة عن تحليل ومعالجة المصرف للبيانات المتوفرة بهدف الحصول على معلومات

تستخدم في تقييم أداء المصارف وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل وبالتالي المساعدة في عملية اتخاذ القرارات المهمة. (23) Al-Hayali، ٢٠٠٣)، إذ يعتمد تقييم الأداء بشكل اساسي على عمليات التحليل المالي التي تساعد المصارف التجارية في معرفة مركزها المالي فهي عمليات تحليلية مالية لتقييم أداء المصرف التجاري في الماضي لاكتشاف الانحرافات ومعالجة ذلك في المستقبل .

3-1 أهمية تقييم الأداء المالي للمصارف

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي للمصارف في إمكانية استخدام المعلومات المالية التي يوفرها التقييم والمستخرجة من واقع القوائم المالية في وضع الخطط والسياسات المالية المستقبلية للمصرف. كما يمكن أن يتم استخدام نتائج هذا التقييم في المجالات التالية: (3، 2008، Sheikh)

- أ- تحديد مدى كفاءة وقدرة إدارة المصرف في جذب وتجميع الأموال وإعادة استثمارها للحصول على ربح.
- ب- التأكد من مدى فعالية وجدوى النشاطات الذي يقوم بها المصرف.
- ت- تساعد في انجاز عمليات التخطيط المالي للمصرف التجاري.
- ث- مؤشر حقيقي يوضح حقيقة الوضع المالي للمصرف التجاري.
- ج- الحصول على مؤشرات مالية توضح مدى فاعلية السياسات التي وضعها المصرف وقدرتها على الاستمرار والتوسع.
- ح- مؤشر حقيقي يوضح مدى نجاح أو فشل إدارة المصرف في تحقيق الأهداف الموضوعية في الخطة.
- خ- إيجاد البيئة المناسبة لاتخاذ القرارات السليمة والناجحة في المصرف والابتعاد عن اتخاذ قرارات تعتمد التخمين أو عدم التأكد.

3-2 الأركان الأساسية لتقييم الأداء المالي

تعتمد عملية تقييم الأداء المالي على عدة أركان رئيسية من أهمها (477، ١٩٩٨، Sweilem):

- أ- وجود معايير محددة: حيث تتطلب عملية تقييم الأداء المالي وجود معايير معينة تستخدم كأساس للمقارنة مع نتائج الأداء الفعلي من أجل تقييم هذه النتائج، حيث أن هذه المعايير هي الأساس في تحديد فيما إذا كانت النتائج مرتفعة أم منخفضة أم ضمن المعدل المطلوب.
- ب- قياس الأداء الفعلي: حيث يتم قياس الأداء الفعلي غالباً بالاعتماد على ما توفره القوائم المالية من البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى المؤشرات المالية والأساليب الإحصائية.
- ج- مقارنة المعايير الموضوعية بالأداء الفعلي حيث يبين ذلك الانحرافات عن الأداء المخطط، ويساعد الإدارة على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، وتحديد الأخطاء وتشخيص المشاكل من أجل محاولة تفاديها.
- ح- اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الانحرافات: إن عملية اتخاذ القرارات لمعالجة الانحرافات تعتمد على المعلومات والبيانات المتوفرة عن المعايير الموضوعية مسبقاً، علماً أن اتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات المناسبة يعتمد بدرجة كبيرة على صحة تحليل الانحرافات ومعرفة أسبابها الحقيقية.

3-3 مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي المصرفي المستخدمة في البحث

تعتبر المؤشرات المالية المتمثلة بالنسب المالية من الأسس المهمة التي تستخدم في عملية اختبار وتقييم الأداء في المصارف ، فنجاح هذه العملية يعتمد الى حد كبير على ملائمة المؤشرات المالية وقدرتها على قياس الأداء المالي للمصارف بشكل سليم ، وهناك عدد كبير من المؤشرات المالية التي من الممكن ان تستخدم في تقييم الأداء للمصارف ، وبذلك تتعدد خيارات اختيار المؤشرات المالية تبعاً لأهداف ومشكلة كل بحث وفرضياته الموضوعية (218، ٢٠١٢، Al-Mousawi, Muhammad)

وتعرف المؤشرات المالية : علاقة بين بنود الميزانية لبعضها البعض او بين بندين او رقمين في القوائم المالية بقصد الكشف عن نقاط الضعف في الموقف المالي و الاستفادة من نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وتحويلها الى نقاط قوة. ومن اهم هذه المؤشرات هي:

1- مؤشر توظيف الموارد

يستخدم هذا المؤشر لقياس قدرة و كفاءة الأداء في المصرف ومدى إمكانية استغلال الموارد المتاحة لديه، وسعيه لتوفير احتياجات الزبائن، لذلك من المهم جداً أن يتم توظيف الاموال المتاحة في المصرف في مجالات استثمارية مختلفة وحسب سياسة وخطط المصرف، بغية تحقيق الأرباح، ويقسم هذا المؤشر الى مايلي: (25، ٢٠٠٢، Al-Tamimi, Qaddumi)

أ- نسبة القروض إلى إجمالي الودائع:

تقيس هذه النسبة كفاءة الإدارة في توظيف أهم مصادر التمويل للمصرف، وهي الودائع بكافة أنواعها، وذلك في مجال الاستخدام الطبيعي لموارد مصرف وهو القروض بمختلف أنواعها.

ب- معدل استثمار الودائع:

يقيس هذا المعدل مدى توظيف الودائع في المصرف التجاري، ويفيد هذا المعدل في الحكم على طبيعة سياسة المصرف فيما إذا كانت توسعية أم انكماشية.

ث- معدل العائد على الاستثمار من الأوراق المالية

يوضح هذا المعدل مقدار العوائد المتحصل عليها في المصرف التجاري نتيجة الاستثمار في الأوراق المالية، وان انخفاضه يعني انخفاض الاستثمارات في الأوراق المالية، ويجب إعادة النظر في تشكيل المحافظ الاستثمارية في المصرف التجاري بهدف تعظيم العوائد المتوقعة، كما يجب مراقبة هذا العائد خلال مدة زمنية مختلفة، والعمل على تحسين هذا العائد باستمرار. (Sultani, 2016, 60).

(Sultani)

2- مؤشرات الربحية

تعتبر هذه المؤشرات من المؤشرات المالية المهمة المستخدمة في تقييم أداء المصارف التجارية، إذ يمكن قياس قدرة المصرف التجاري على تحقيق أرباح نهائية على الأموال المستثمرة، وهذا يعني أن هذه المؤشرات تركز على الأرباح التي تعد المحور الأساسي في استمرار أنشطة المصارف التجارية وتوسعها، من خلال الدور الأساسي للأرباح المحصلة في تحقيق نمو الأنشطة للمصرف مما يعزز قدرتها على الاستمرار و المنافسة في السوق، وتندرج ضمن مؤشرات الربحية أنواع عدة هي:

أ- نسبة العائد على الموجودات:

ويطلق عليها أيضاً نسبة العائد على الاستثمار، وتقيس قدرة وكفاءة المصرف في إدارة موجوداته. إذ تعتبر هذه النسبة مؤشر للكفاءة والفاعلية الإدارية، حيث تشير إلى كفاءة و فاعلية إدارة المصرف على تحويل الموجودات إلى أرباح، ويتم عادة مقارنتها مع النسب نفسها في القطاع المصرفي، (157، 2010، Al-Qassas) (Al-Qassas, 2010, 157).

ت- نسبة العائد على حقوق الملكية :

تقيس هذه النسبة الربح المتحقق على أموال المساهمين في المصرف، بشكل تقريبي (صافي الأرباح) التي يستلمها المساهمين عندما يستثمرون أموالهم في المصرف،

ث- نسبة العائد على السهم:

تقيس حصة السهم من العوائد التي حققها المصرف نتيجة استثماره للموارد المتوفرة، وإن ارتفاع هذا النسبة يدل على أداء جيد، (120، 2007، Al-Moumani. Al-Sarouji) (Al-Moumani. Al-Sarouji, 2007, 120).

ج- نسبة العائد على الودائع :

تقيس هذه النسبة قدرة و فاعلية إدارة المصرف على استثمار الودائع وتحويلها إلى أرباح صافية من خلال توظيفها في مجالات استثمارية متنوعة، ذات مردود جيد. (Rosly&Abu Bakar, 2015, 1257) (Rosly&Abu Bakar, 2015, 1257).

4- الودائع المصرفية

4-1 مفهوم وتعريف الوديعة المصرفية:

الوديعة لغويًا تعني إيداع شيء لمدة معينة لدى شخص آخر، على أن يتعهد هذا الشخص برد الوديعة عند الطلب. أما اصطلاحاً: فهي كل ما يودع عند شخص آخر من أجل الحفظ. (Al-Husseini, 2010, 19) (Al-Husseini, 2010, 19) أما تعريف الوديعة فتعرف على أنها عقد يلتزم فيه المودع لديه بالمحافظة على الشيء المودع ثم رده بعينه في موعد متفق عليه مسبقاً إلى المودع. والوديعة لا تعني نقل ملكية الشيء وإنما فقط تنقل حيازته إلى المودع لديه لمدة معينة ومن ثم تعاد بعينها. ولقد عرف قانون المصارف العراقي الوديعة بأنها (مبلغ نقدي يدفع لشخص سواء أكان مثبتاً في سجل أم لا للشخص المستلم للمبلغ بشروط تقتضي سداد الوديعة أو تحويلها إلى حساب آخر بفائدة أو بعلاوة أو بدون فائدة أو علاوة أما عند الطلب أو في وقت أو ظروف يتفق عليها المودع وذلك الشخص أو يتفق عليها نيابة عنهما (قانون المصارف العراقي رقم 93، 2004).

4-2 أنواع الودائع المصرفية:

وفيما يأتي أكثر التصنيفات شيوعاً حسب الغرض الذي تخدمه:

أ- حساب التوفير المصرفي .

وهو النوع الأكثر شيوعاً من الودائع، لأنه يسمح بإيداع مبالغ صغيرة مما يجذب صغار المودعين الذين هم أكبر شريحة بالمجتمع ، فهو يناسب الأفراد ذوي الدخل المحدود الذين يتطلعون إلى توفير المال. ويمكن أن يتم فتح هذا الحساب عن طريق الإيداع الأولي الذي يعتبر الحد الأدنى للإيداع، والتي تختلف قيمته من بنك إلى آخر. ويمكن للعملاء السحب من هذا الحساب متى شاءوا، وبطرق عديدة: كالتوقيع على وثيقة السحب، أو من خلال بطاقة الصراف الآلي، ويمنح المصرف المتعاملين فائدة على هذا النوع من الإيداع كنسبة مئوية من المبلغ وحسب الاتفاق، وتختلف هذه النسبة من بنك إلى آخر، ولكن هنا يشترط البنك على المودع الحفاظ على حد أدنى من الرصيد في الحساب بحيث لا يسمح بسحبه، والذي يختلف من بنك لآخر أيضاً.

ب- حساب الوديعة الجارية .

هذا النوع من الودائع يجذب كبار المودعين من رجال الأعمال والشركات والمؤسسات وغيرهم، الذين يقومون بعمليات الدفع من خلال حساباتهم المصرفية باستمرار، ولأن هذه الميزة لا تتوفر في حساب التوفير ، فهم يرغبون بوجود حساب يمكن من خلاله السحب غير المحدود ومتى رادو وفي بعض الحالات يتم الطلب منهم إيداع حد أدنى من الرصيد، ولا مشكلة في سحب هذا المبلغ فيما بعد من قبل العميل، هذا الحساب لا يدفع عليه المصرف أي فائدة للمودع، بل العكس المصرف يطلب من أصحاب هذه الحسابات دفع عمولات دورية سنوية أم شهرية تسمى رسوم تشغيل الحساب، وهناك بعض أنواع هذه الحسابات تكتسب ميزة السحب على المكشوف، وتعني ان المصارف تسمح لأصحاب هذا النوع من الحساب أن يقوم بسحب مبالغ أكثر من مبلغ الوديعة، ويسمى المبلغ الزائد عن الوديعة بتسهيلات السحب على المكشوف، ويكون لأنواع محددة من العملاء بحد أعلى للسحب ولفترات معينة مقابل فائدة تدفع من قبل العميل.(Vialles,Rodohe:2005:84)

ج- حساب الوديعة الثابتة .

يعتبر هذا النوع من الودائع الأكثر شيوعاً وتفضيلاً للزبائن الذين يرغبون في الاحتفاظ بأموالهم لفترات طويلة، وذلك مقابل حصولهم على فوائد أعلى من الحسابات التوفير، وتقوم فكرة هذا النوع من الودائع على إيداع الاموال في حساب وديعة ثابتة لدى المصرف لفترات مختلفة تتراوح بين 15 يوماً و 3 سنوات وهنا لا يمكن للعميل سحب الوديعة او جزء منها خلال الفترة المتفق عليها، ولكن في حالة اضطرار العميل لسحب جزء من هذه الوديعة فلا مشكلة لدى المصرف لكن يقوم بإعطائهم نسبة فائدة أقل مما تم الاتفاق عليه مسبقاً، او تقوم المصارف عادة بوضع فترات معينة متفق عليها يمكن للعميل من خلالها السحب أو التعديل بإيداع مبلغ أكبر على الوديعة الأصلية، وفي نهاية المدة يمكن للعميل سحب الوديعة كاملة أو تجديدها.

ج- حساب الودائع المتكررة .

ويعد هذا النوع من الودائع ودائع متوسطة الفئه، يشمل مميزات حساب التوفير والوديعة الثابتة معا. عند فتح هذا النوع من الحساب يقوم البنك بوضع شروط **للمعميل** منها، ضرورة إيداع مبلغ معين ثابت في كل شهر، ويتم دفع الوديعة مع الفوائد إلى العميل في نهاية المدة، كما يمكن للعميل أن يقوم بسحب الوديعة قبل استحقاقها. واستعادة أمواله التي قام بإيداعها اضافة إلى الفوائد التي حققتها الوديعة إلى تلك الفترة، ويتم منح معدلات فائدة على هذا النوع من الودائع بمعدل أعلى من الفوائد التي تُمنح إلى أصحاب ودائع التوفير وبشكل أقل من الودائع الثابتة. (Vizza avona:2004:19).

المبحث الثالث / الجانب العملي للبحث

5- التحليل المالي لمؤشرات (توظيف الاموال) المستخدمة في البحث.

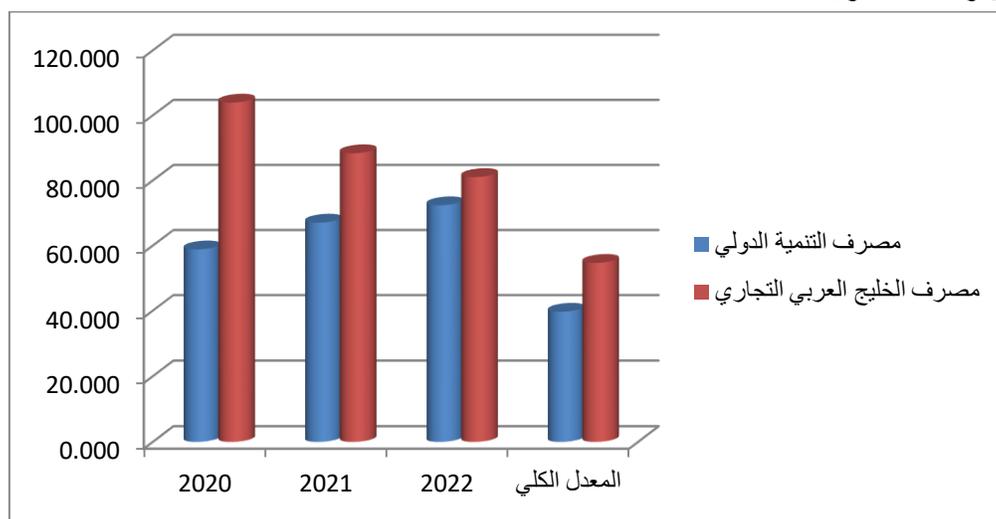
5-1 تحليل مؤشر اجمالي الاستثمارات الى مجموع الودائع.

يستخدم هذا المؤشر في قياس مدى قدرة المصرف التجاري على توظيف الودائع في اجمالي الاستثمارات ، ويفيد هذا المعدل في الحكم على طبيعة سياسة البنك فيما إذا كانت توسعية أم انكماشية. ان ارتفاع هذا المؤشر يدل على ان المصرف التجاري يوظف الاموال المتحصلة من الودائع في الاستثمارات بمختلف انواعها هذا مؤشر ايجابي من جهة ، ومن جهة اخرى ان زيادة استثمارات المصرف لأموال الودائع لاتكفي للتعبير عن كفاءة ادارته بل يحتاج الى وضع هذه الاموال في الاستثمارات الصحيحة التي تولد اعلى العوائد وذات مخاطر مقبولة مراعيًا بذلك كل العوامل الخارجية المؤثرة على الاستثمار. والتي يمكن تحليل هذه المؤشر حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (1) تحليل نسب مؤشر اجمالي الاستثمارات الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث

اسم المصرف	2020	2021	2022	المعدل الكلي
مصرف التنمية الدولي	58.820	67.054	72.388	39.652
مصرف الخليج العربي التجاري	103.943	88.368	81.060	54.674

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمصارف التجارية عينة البحث للفترة من (2020-2022) يعرض الجدول (1) التغييرات الحاصلة في نسب قياس مؤشر اجمالي الاستثمارات الى مجموع الودائع ففي مصرف التنمية الدولي نلاحظ ان اعلى نسبة كانت في عام 2022 (72.388%) اذ بلغ الاستثمارات في هذه السنة (851,023,788,000) دينار اما مجموع الودائع فقد تخطت الترليون دينار اذ بلغت (1,175,649,839,000) دينار وهذا يعكس قدرة المصرف التجاري على استثمار نسبة جيدة من الودائع في استثماراته المختلفة، اما ادنى نسبة فكانت في عام 2020 (58.820%) وهذا يدل على ان مصرف التنمية الدولي يسير بصورة تدريجية الى استثمار اموال الموجودات وهذا المؤشر بتحسن مستمر في المصرف. اما في مصرف الخليج العربي التجاري فيلاحظ في نفس الجدول اعلاه ان اعلى نسبة لمؤشر اجمالي الاستثمارات الى مجموع الودائع كانت في العام 2020 اذ حقق نسبة قدرها (103.943%) اذ بلغ مجموع الاستثمارات لهذه السنة (187,895,744,844) دينار اما مجموع الودائع في نفس السنة فقد بلغت (180,767,475,870) دينار وهذا يعني ان المصرف يستخدم سياسة توسعية بصورة مفرطة وهذا ليس دائما عامل ايجابي اذ يجب على المصرف ان يلتزم بالنسب المقررة في قرارات البنك المركزي ففي هذه السنة نجد ان استثمارات المصرف فاقت اموال الودائع بل وانه استخدم جزء من اموال حقوق المساهمين لتمويل استثماراته المتبقية وهنا على المصرف ان يكون حذرا ودقيقا في الدخول بهذا استثمار لان الخسائر في هذا الحالة سوف تكلف المصرف الكثير. اما ادنى نسبة فكانت عام 2022 (81.060%) وهذا يعني ان المصرف قد استثمر 81% من اموال الودائع في استثماراته. وبصورة عامة ومن كل مما ذكر اعلاه نجد ان مصرف التنمية الدولي يسير بخطى تصاعدية نحو توظيف اموال ودائعه في كافة الاستثمارات فنجد ان معدلات الاستثمار تتصاعد من سنة الى السنة التي تليها وحسب الجدول اعلاه. اما مصرف الخليج العربي فنجد العكس ففي خلال سنوات البحث نجد توظيف اموال ودائعه في الاستثمارات تتناقص من سنة الى سنة اخرى وحسب الجدول.



شكل (1): تطور نسبة مؤشر اجمالي الاستثمارات الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث للفترة من (2020-2022).

5-2 تحليل مؤشر اجمالي القروض الى اجمالي الودائع.

توضح هذه النسبة كفاءة وقدرة المصرف التجاري في استثمار اموال الودائع بالتسهيلات المصرفية المختلفة، وكلما ارتفعت هذه النسبة ارتفع اجمالي الايرادات معها التي يحصل عليها المصرف من استثماراته بالقروض. ولكن هنا يجب على المصرف

التجاري ان يجهز سياسة ائتمانية سليمة ومحكمة قبل بدء استثمار اموال ودائعه في القروض لان ليس دائما زيادة منح الائتمان تؤدي الى عوائد عالية فالمصرف يجب ان يستوفي الضمانات الكافية والمطلوبة بالاضافة الى جميع الاجراءات المتبعة في منح الائتمان والتي من ضمنها المركز المالي للعميل. كل ذلك لتجنب تعثر السداد من قبل الزبائن وبالتالي تحمل المصرف خسائر غير متوقعة مما يؤدي الى ضياع نسبة من اموال الودائع في تلك القروض. لذلك هذه النسبة تعتبر مهمة جدا. يمكن تحليل هذه المؤشر حسب الجدول الاتي:

جدول رقم (2) تحليل نسب مؤشر اجمالي القروض الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث

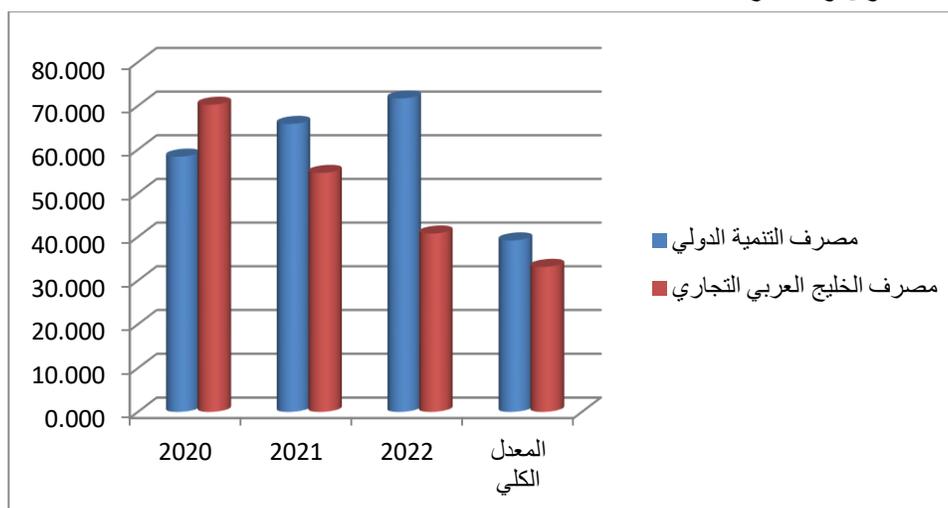
اسم المصرف	2020	2021	2022	المعدل الكلي
مصرف التنمية الدولي	58.365	65.862	71.691	39.184
مصرف الخليج العربي التجاري	70.257	54.646	40.757	33.132

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمصارف التجارية عينة البحث للفترة من (2020-2022)

يعرض الجدول (2) التغييرات الحاصلة في نسب مؤشر اجمالي القروض الى المجموع الودائع اذ نجد في مصرف التنمية الدولي ان اعلى نسبة لهذا المؤشر سجلت في عام 2022 فقد بلغت (71.691%) اذ بلغ مجموع القروض لهذه السنة (842,834,314,000) اما مجموع الودائع فقد بلغت (1,175,649,839,000) وهذا يعني ان مصرف التنمية الدولي قد منح تسهيلات ائتمانية في هذه السنة بمقدار 71% من مجموع ودائعه مما يدل على ان المصرف يستثمر ودائعه ضمن سياسة توسعية جيدة اما ادنى نسبة فقد سجلت في عام 2020 اذ بلغت (58.365%) وهذا يعني ان المصرف يستخدم سياسة استثمارية تصاعدية في توظيف اموال ودائعه.

اما بالنسبة لمصرف الخليج العربي التجاري فقد سجلت اعلى نسبة لهذا المؤشر في عام 2020 اذ بلغت (70.257%) اذ بلغ مجموع التسهيلات الائتمانية الممنوحة لهذه السنة (127,002,548,274) اما مجموع الودائع فقد بلغت (180,767,475,870) وهذا يعني ان المصرف يستثمر 70% من ودائعه في منح القروض وهذه نسبة جيدة للمصرف لكن تتطلب سياسة ائتمانية سليمة اما ادنى نسبة فكانت في عام 2022 (40.757%) وهذا يدل على انخفاض التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصرف بصورة ملحوظة مما ينعكس ذلك على نسبة السيولة الموجودة في المصرف وزيادة الاموال المعطلة.

بصورة عامة ومن التحليل اعلاه نجد ان مؤشر اجمالي القروض الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث يسير على نفس الخط البياني لمؤشر اجمالي الاستثمارات وهذا يبين لنا اغلب استثمارات المصارف عينة البحث عبارة عن تسهيلات ائتمانية والباقي هي استثمارات في اسهم الشركات الاخرى واستثمارات مختلفة.



شكل (2): تطور نسبة مؤشر اجمالي القروض الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث للفترة من (2020-2022)

6- التحليل المالي لمؤشرات (الربحية) المستخدمة في البحث.

6-1 تحليل مؤشر صافي الارباح بعد الضريبة الى مجموع الودائع

تقيس هذه النسبة قدرة وفاعلية إدارة المصرف على استثمار الودائع وتحويلها إلى أرباح صافية من خلال توظيفها في مجالات استثمارية متنوعة، يمكن تحليل هذا المؤشر حسب الجدول الآتي:

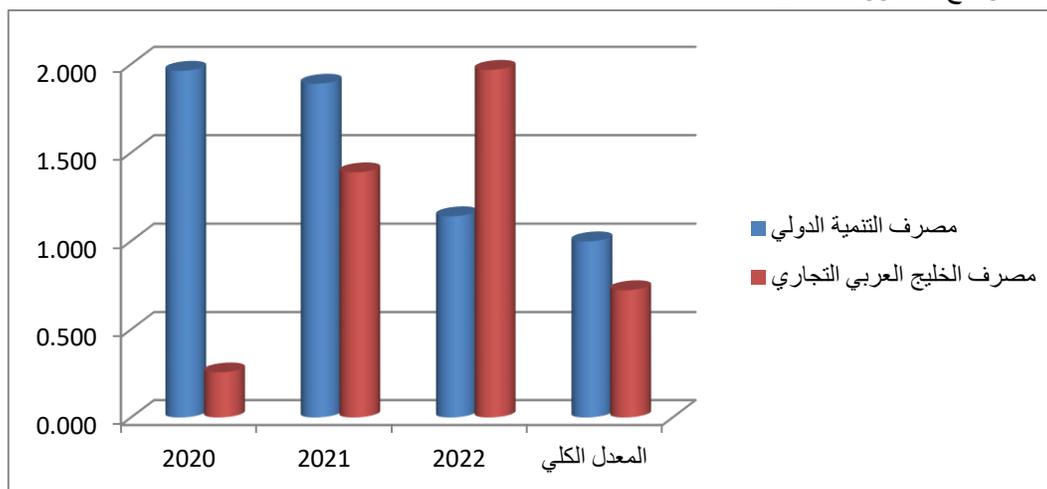
جدول رقم (3) تحليل نسب مؤشر صافي الربح بعد الضريبة الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث

اسم المصرف	2020	2021	2022	المعدل الكلي
مصرف التنمية الدولي	1.963	1.890	1.140	0.999
مصرف الخليج العربي التجاري	0.256	1.389	1.968	0.723

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمصارف التجارية عينة البحث للفترة من (2020-2022)

يعرض الجدول رقم(3-3) التغييرات الحاصلة في نسب مؤشر صافي الربح بعد الضريبة الى مجموع الودائع للمصارف عينة البحث وخلال المدة المبحوثة ففي مصرف التنمية الدولي نجد ان اعلى نسبة صافي ربح بعد الضريبة الى مجموع الودائع كانت في عام 2020 فقد بلغت (1.963%) اذ حقق المصرف صافي ارباح خلال هذه السنة (12,945,353,000) دينار اما مجموع الودائع فقد بلغت (659,473,118,000) دينار وهذا يعتبر معدل منخفض من الارباح بالمقارنة مع حجم الودائع لهذه السنة. اما ادنى نسبة فقد كانت في عام 2022 فقد بلغت (1.140%) وهذا يعني انخفاض قدرة المصرف في توليد الارباح رغم زيادة في جذب الودائع لتتجاوز حاجز الترليون دينار في هذه السنة.

اما في مصرف الخليج العربي التجاري فالأمور تبدو معكوسة عن مصرف التنمية الدولي فقد كانت اعلى نسبة لهذا المؤشر سجلت في عام 2022 بنسبة (1.968) اذ بلغ صافي الارباح بعد الضريبة في حينه (4,437,380,591) دينار اما مجموع الودائع فقد بلغت (225,447,864,091) دينار وهذا يعني ان المصرف قادر على توليد ارباح صافية من توظيف اموال الودائع بمعدل 1.9% اما ادنى نسبة فقد كانت في عام 2020 اذ بلغت (0.256%) وهذا يعني ان المصرف بصورة عامة يواجه مشاكل في توظيف اموال الودائع بالصورة الصحيحة .



شكل (3): تطور نسبة مؤشر صافي الارباح بعد الضريبة الى مجموع الودائع للمصارف التجارية عينة البحث للفترة من(2020-2022)

7- اختبار الفرضيات

7-1 اختبار فرضيات البحث لمصرف التنمية الدولي.

لغرض اختبار فرضيات البحث التي تنقسم الى الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط واثر موجبة ذات دلالة معنوية بين معدل استثمار الودائع وربحية المصرف) والفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط واثر موجبة ذات دلالة معنوية بين نسبة اجمالي القروض الى الودائع وربحية المصرف) فقد تم استخدام الارتباط الخطي البسيط

والانحدار الخطي البسيط للوصول الى بيانات احصائية اكثر تفصيلا تساعد على الفهم لمعرفة مدى وجود علاقة الارتباط والاثار بين المتغيرات ، وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (4) تحليل علاقة الارتباط والاثار (لمؤشرات توظيف اموال الودائع الى الربحية) لمصرف التنمية الدولي

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل (R Square) التأثير	B	Sig.
معدل استثمار الودائع - الربحية	-.844	.712	.036	.180
نسبة اجمالي القروض - الربحية	-.870	.757	.034	.164

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية والبرنامج الاحصائي (Spss.23)

أظهرت نتائج تحليل فرضية البحث الاولى ان هناك علاقة ارتباط واثار عكسية غير جيدة وغير دالة معنويا بين (معدل استثمار الودائع وربحية المصرف) في مصرف التنمية الدولي وبالرجوع الى تفاصيل البيانات الاحصائية نجد عند اختبار مؤشر (معدل استثمار الودائع وربحية المصرف) كان معامل الارتباط (R) مع المتغير التابع عكسي وغير جيدة (-.844%) وان معامل تفسيره كان (0.712%) اي ان المؤشر المذكور استطاع تفسير المتغير التابع بمعدل 71.2% بصورة عكسية وان قيمة Sig المعنوية كانت (0.180%) اي غير دالة معنويا اما قيمة (B) الجدولية كانت (0.036). وكما مبين بالنموذج (1) من الجدول اعلاه. وبناء على البيانات اعلاه فسيتم قبول فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة. اي تبين انه بعد اجراء الاختبارات الاحصائية المطلوبة عدم وجود علاقة ارتباط واثار موجبة ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وهذا واضح جدا من بيانات التحليل المالي التي اظهرت كلما زاد معدل استثمار الودائع ادى ذلك الى انخفاض ربحية استثمار اموالها وهذا يدل على وجود مشاكل حقيقية في المصرف خصوصا ان المصرف يتمتع بمعدل جذب ودائع عالي جدا وصل حد الترليون دينار عام 2022 والتي منها سوء ادارة السياسة الاستثمارية في المصرف وعدم جدوى بعض الاستثمارات والتي منها اسهم في شركات تابعه لا تحقق اي ارباح او انخفاض قيمة اسهمها في السوق المالي.

اما نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية للبحث فكانت ايضا هناك علاقة ارتباط واثار عكسية غير جيدة وغير دالة معنويا بين (نسبة اجمالي القروض للودائع وربحية المصرف) في مصرف التنمية الدولي وبالرجوع الى تفاصيل البيانات الاحصائية نجد عند اختبار مؤشر (اجمالي القروض للودائع وربحية المصرف) كان معامل الارتباط (R) مع المتغير التابع عكسي وقوي (-.870%) وان معامل تفسيره كان (0.757%) اي ان المؤشر المذكور استطاع تفسير المتغير التابع بمعدل 75.7% بصورة عكسية وان قيمة S المعنوية كانت (0.164%) اي غير ذي دلالة معنويا اما قيمة (B) الجدولية كانت (0.034). وكما مبين بالنموذج (2) من الجدول اعلاه. وبناء على البيانات اعلاه فاننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة. اي تبين انه بعد اجراء الاختبارات الاحصائية المطلوبة عدم وجود علاقة ارتباط واثار موجبة ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وهذا واضح من بيانات التحليل المالي التي اظهرت ايضا كلما زاد معدل اجمالي القروض للودائع ادى ذلك الى انخفاض ربحية استثمار اموالها وهذا يدل على وجود مشاكل في المصرف والتي منها خلل في السياسة الائتمانية التي على اساسها يتم منح التسهيلات المصرفية. وكذلك فان التسهيلات الائتمانية تشكل نسبة كبيرة من اجمالي الاستثمارات في المصرف تصل حد 75% من هذا نجد ان المؤشر الاول يتجه بنفس اتجاه المؤشر الثاني.

7-2 اثبات فرضيات البحث لمصرف الخليج العربي التجاري.

لغرض اختبار فرضية البحث الفرعية الاولى والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط واثار موجبة ذات دلالة معنوية بين معدل استثمار الودائع وربحية المصرف) والفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط واثار موجبة ذات دلالة معنوية بين نسبة اجمالي القروض الى الودائع وربحية المصرف) فقد تم استخدام الارتباط الخطي البسيط والانحدار الخطي البسيط للوصول لبيانات احصائية اكثر تفصيلا تساعد على الفهم لمعرفة مدى وجود علاقة الارتباط والاثار بين المتغيرات ، وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (5) تحليل علاقة الارتباط والاثـر (لمؤشرات توظيف اموال الودائع الى الربحية) لمصرف الخليج العربي التجاري

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل (R Square) التاثير	B	Sig.
معدل استثمار الودائع - الربحية	-1.000	1.000	.002	.007
نسبة اجمالي القروض - الربحية	-.989	.955	.009	.048

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية والبرنامج الاحصائي (Spss.23)

أظهرت نتائج تحليل فرضية البحث الاولى ان هناك علاقة ارتباط واثـر عكسية قوية جدا وذات دلالة معنوية بين (معدل استثمار الودائع وربحية المصرف) في مصرف الخليج العربي التجاري وبالرجوع الى تفاصيل البيانات الاحصائية نجد عند اختبار مؤشر (معدل استثمار الودائع وربحية المصرف) كان معامل الارتباط (R) مع المتغير التابع عكسي وقوي (100%) وان معامل تفسيره كان (100%) اي ان المؤشر المذكور يسير بصورة عكسية تماما مع ربحية المصرف من حيث الارتباط والتفسير وان قيمة S المعنوية كانت (0.007%) اي ذات دلالة معنوية اما قيمة (B) الجدولية كانت (0.002). وكما مبين بالنموذج (1) من الجدول اعلاه. وبناءا على البيانات اعلاه فاننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة . اي تبين انه بعد اجراء الاختبارات الاحصائية المطلوبة عدم وجود علاقة ارتباط واثـر موجبة ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وهذا واضح جدا من بيانات التحليل المالي التي اظهرت كلما زاد معدل استثمار الودائع ادى ذلك الى انخفاض ربحية استثمار اموالها وهذا يدل على وجود مشاكل في سياسة ادارة المصرف خصوصا في النشاط الاستثماري رغم ان المصرف لا يتمتع بمعدل جذب ودائع عالي مقارنة بمصرف التنمية الدولي لذا عليه توخي الحذر والدقة في استثمار اموال الودائع.

اما نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية للبحث لمصرف الخليج العربي فكانت مشابهة للفرضية الاولى اي هناك علاقة ارتباط واثـر عكسية قوية جدا وذات دلالة معنوية بين (نسبة اجمالي القروض للودائع وربحية المصرف) في مصرف الخليج العربي التجاري وبالرجوع الى تفاصيل البيانات الاحصائية نجد عند اختبار المؤشر كان معامل الارتباط (R) مع المتغير التابع عكسي وقوي (-989%) وان معامل تفسيره كان (955.0%) اي ان المؤشر المذكور يسير بصورة عكسية كليا مع ربحية المصرف وان قيمة S المعنوية كانت (0.048%) اي ذات دلالة معنوية اما قيمة (B) الجدولية كانت (0.009). وكما مبين بالنموذج (2) من الجدول اعلاه. وبناءا على البيانات اعلاه فاننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة . اي تبين انه بعد اجراء الاختبارات الاحصائية المطلوبة عدم وجود علاقة ارتباط واثـر موجبة ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وهذا واضح من بيانات التحليل المالي التي اظهرت ايضا كلما زاد معدل اجمالي القروض الى الودائع ادى ذلك الى انخفاض ربحية استثمار اموالها وهذا يدل ايضا على وجود مشاكل في المصرف وخصوصا في السياسة الائتمانية التي على اساسها يتم منح التسهيلات المصرفية. وكذلك فان التسهيلات الائتمانية تشكل نسبة كبيرة من اجمالي الاستثمارات في المصرف تصل حد 67% من هذه نجد ان المؤشر الاول يتجه بنفس اتجاه المؤشر الثاني.

8- الاستنتاجات والتوصيات

8-1 الاستنتاجات:

- 1- اثبتت الدراسة عدم وجود أنظمة لتقييم الأداء المالي في المصارف التجارية تكون أكثر تطورا لإعطاء الوضع المالي الحقيقي للمصرف.
- 2- اثبتت الدراسة من خلال التحليل المالي وجد ان مصرف التنمية الدولي يتمتع بسياسه جذب جيدة جدا لودائع العملاء وهذا واضح من خلال الارصدة المذكورة في قوائم المركز المالي.
- 3- من خلال التحليل المالي تبين ان مصرف الخليج العربي التجاري يعتمد سياسه استثماريه توسعية فيما كان مصرف التنمية الدولي يعتمد سياسه محافظه متجهة نحو التوسع.

- 4- من خلال التحليل المالي تبين ان مصرف الخليج العربي رغم استخدامه سياسته توسعيه الا انها لا تولد الارباح المرجوة من هذه السياسة وهذا واضح من خلال العلاقة العكسية بين حجم قيمه الاستثمارات والربحية مما قد يعرض المصرف الى مخاطر جمة في المستقبل القريب.
- 5- من خلال التحليل الاحصائي تبين عدم وجود علاقه ارتباط واثر موجبة (لمصارف البحث) بين مؤشرات توظيف الاموال المستخدمة في البحث وربحيه المصارف التجارية.
- 6- من خلال التحليل المالي والاحصائي تبين ان المصرفين عينه البحث تعاني من مشاكل في السياسات الاستثمارية والائتمانية في ادارته استثماراتهم وهذا واضح من خلال التحليل المالي والارصدة الموجودة في القوائم المالية.

8-2 التوصيات:

- 1- ضرورة التركيز على استخدام مؤشرات التحليل المالي في قياس نقاط القوة والضعف في جميع مفاصل انشطه المصرف وليس الربحية فقط.
- 2- ضرورة اعاده النظر بالسياسات الاستثمارية والائتمانية للمصارف عينه البحث كون الارباح المتولدة من هذه الاستثمارات تتجه بمنحنى عكسي مع حجم هذه الاستثمارات.
- 3- ضرورة توخي الحذر من قبل مصرف الخليج العربي التجاري واعاده النظر بالسياسة الاستثمارية المتبعة والالتزام بالمعايير المحددة من قبل لجنة بازل وقرارات البنك المركزي العراقي.
- 4- ضرورة اعاده النظر من قبل ادارة مصرف التنمية الدولي فيما يتعلق بتوظيف اموال الودائع كون سياسة جذب الودائع في المصرف جيدة لكن اعادة استخدام هذه الاموال لا تجدي نفعاً وهذا ماكدته نتائج التحليل المالي خلال سنوات البحث.
- 5- ضرورة تقديم الحكومة العراقية والبنك المركزي العراقي لتسهيلات استثماريه للمصارف لتشجيعها للدخول في مشاريع استثماريه حكومية تخدم التنمية الاقتصادية .

- 1- Ahlam Fadila Sultani, (Analysis of the financial position of banks using financial ratios, a comparative study between BNA and Al Baraka Bank), a thesis for obtaining a master's degree in economic sciences, Larbi Bin Mahidi University, 2015 - 2016.
- 2- Al-Tamimi, Iyad Fadel, Qaddumi, Thaer Adnan, (Analysis and Evaluation of the Financial Performance of Jordanian Commercial Banks), research submitted for the Master's Degree in Business Administration, Faculty of Economics and Administrative Sciences, University of Applied Sciences, Jordan, 2002.
- 3- Al-Husseini, Hammam Abdel-Wahab (The impact of deposits in stimulating the investment banking process) Master's thesis, University of Karbala, College of Administration and Economics 2010
- 4- Al-Hayali, Walid Naji, (Contemporary Trends in Financial Analysis), Al-Warraaq Publishing Corporation, Amman, 2003.
- 5- Sheikh, Fahmi Mustafa, Financial Analysis, first edition, Ramallah, Palestine, 2008.
- 6- Al-Qassas, Khamil Muhammad (Modern trends in financial analysis and preparation of estimated budgets), Union of Arab Banks, Jordan. 2010.
- 7- Al-Moumani, Munther Talal. Al-Sarouji, Anan Fathi (Comparing the performance of Islamic and conventional banks using financial ratios), Al-Manara Magazine, Volume 3, Issue 4, 2007.
- 8- Dalila Rouhani, (The impact of governance mechanisms on the financial performance of commercial banks, a case study of a sample of banks (BNA-BADR-BEA), a memorandum for obtaining a master's degree in economic sciences, Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, 2014.
- 9- Al-Mousawi, Ahmed Hussein, Muhammad, Abdul Hussein Jassim, (Evaluating financial performance indicators of commercial banks), Iraqi Journal of Administrative Sciences, Issue (31), Volume (8), 2012.
- 10- Sweilem, Muhammad, (Management of Conventional and Islamic Banks (A Comparative Introduction), Mansoura University, Egypt, 1998.
- 11- Mohsen, Muhammad Hashem, (Using the new evaluation model in measuring bank performance), Higher Diploma Research in Financial and Accounting Techniques, Administrative Technical College, 2006.
- 12- Eccles , Robert G., " The Performance Measurement manifest , Harvard Business Review" , VOL-69 , NO-1, 1991.
- 13- Rosly, A.R., and Abo Bakar, M.A. (2015) " Performance Of Islamic And Mainstream Banks In Malaysia", **International Journal of Business and Social Science**, Vol. 2, No. 15 p.1257.
- 14- Sinkey JR.,& Joseph F., (2002)," Commercial Bank Financial Management in the Financial Services Industry , "6Ed" , Prentice – Hall.
- 15- Vialles,Rodohe,savoir investor en bourse avesinternet,2"edition,vuibert,paris,2005
- 16- Vizza avona, Patrice,gestion financiere,9"edition,berti edition, Alger,2004.

ثالثاً: القوانين والتعليمات والنشرات النافذة.

- 1- قانون المصارف العراقي رقم (93) لسنة 2004.
- 2- القوائم المالية للمصارف عينة البحث.
- 3- شبكة الانترنت / الموقع الرسمي لسوق العراق للاوراق المالية